الفصل الاول
المقدمة

تقديم

فى عام ١٩٨٥م قام بعض من الخبراء الرياضيين بوضع الاستراتيجية العامة للنهـــوض بالرياضة فى مصـــــر ، حيث أقرهـــا المجلس الاعلـى للشبـــاب والرياضة فى جلسته يـوم ١٩٨٥/٢/٢٨م وأعتمدها رئيس مجلس الوزراء بتاريخ ١٩٨٥/٥/٣٠م .

وكان الهدف ان تكون هذه الاستراتيجية منارا للاجهزة والهيئات الحكومية والاهليـــــة المعنـــية بالرياضة من خلال اهداف محدده وسياسات واضحة ، حيث اشتملت على اهـــــداف ووســـــائل مقتـــرحة لتحقيق اهداف الاستراتيجية العامة للنهوض بالرياضة فى مصر فـى تسع مجالات ، هى :

١- مجال المنشئات والتجهيزات الرياضية .
٢- وسائل النهوض بالرياضة فى المدارس والجامعات .
٣- مجال البطولة الرياضية والتمثيل الخارجى .
٤- مجال القادة الرياضيين .
٥- قطاع القوات المسلحة والشرطة .
٦- قطاع العمال .
٧- قطاع الفلاحين .
٨- قطاع المعوقين ـ هكذا ـ
٩- قطاع الاعلام الرياضى .

وبالرغم من أهمية هذه المجالات ، الا ان مجال البطولة الرياضية والتمثيل الخارجـــــى اخذأهتماما خاصا ، حيث تعتبر نتائج هذا المجال احد المعايير الرئيسية التى تحدد مدى نجاح هذه الاستراتيجية وتقدم الدولة فى المجال الرياضى ، لذلك فقد أفردت هذه الاستراتيجية جزءا خاصـــا لمجال البطولة ، وحددت سياسات هامة للاندية ومراكز الشباب والاتحادات الرياضية ، وطلب من جهاز الرياضة ـ وهو احد الاجـــــهزة المعاونـــــة للمجلس الاعلى للشبـاب والرياضة ـ وضع معايير موضوعية لمفهـوم التمثـــــيل المشـــــرف للفرق الرياضية القومية ، وفقا للقـواعد والمعايير الدولية فى كل رياضة من الرياضات ، بحيث تكون هذه المعـايير أساسا لتقدير أشتـــراك الفرق القومية المصرية فى هذه البطولات ، ومساعدة على اتخـاذ قرار الاشتراك من عدمه .

وتقع مسئولية تحقيق استراتيجية النهوض بالرياضة فى مجال البطولة والتمثيل الخارجى

على جميع الاجهزة والهيئات العاملة فى مجال الشباب والرياضة ، الا ان مسئولية تحقيقها تقع بالدرجة الاولى على جهاز الرياضة بأعتباره الجهة الادارية المركزية المشرفة على هذه الهيئات . الامر الذى يجعل من الاهمية بحث دور جهاز الرياضة كجهاز وظيفى للمجلس الاعلى للشباب والرياضة فى تحقيق اهداف هذه الاستراتيجية للنهوض بالرياضة فى مصر ، وبصفة خاصة فى قطاع البطولة والتمثيل الخارجى .

مشكلة البحث :

مصر من اوائل الدول التى اهتمت بالرياضة البدنية حيث اظهرت الرسومات على جدران المعابد الفرعونية ان القدماء المصريين عرفوا ومارسوا كثيرا من الالعاب البدنية .

وفى العصر الحديث كان لمصر السبق على كثير من دول العالم فى الاشتراك مبكرا فى دورات الالعاب الاولمبية ، حيث كان اول اشتراك لمصر عام ١٩١٢م فى الدورة رقم (٥) بأستوكهلم كأول دولة من افريقيا والشرق الاوسط تشارك فى الالعاب الاولمبية (٤٠ : ٩٥) .

كما ان مصر أول من دعت الى أقامة دورة رياضية لدول حوض البحر الابيض المتوسط حيث اقيمت اول دورة فى الاسكندرية عام ١٩٥١ م (٣ : ٢٤) . وكانت اول دولة افريقية نادت بأقامة دورة رياضية أفريقية ، وكان مقررا ان تقام فى القاهرة الا انها لم تقم لاسباب سياسية .كذلك فقد اقيمت اول دورة رياضية عربية فى الاسكندرية عام ١٩٥٣ م بمبادرة مصرية (٢٥ : ٢٤) .ومن تلك الريادة الرياضية على المستوى العربى والاقليمى والقارى حصلت مصر على نتائج رياضية مشرفة فى بعض الدورات الاولمبية والافريقية والعربية .

وكان من الطبيعى ان تستمر الريادة الرياضية لمصر على المستوى العربى والافريقى مع تحقيق نتائج متقدمة فى الدورات الاولمبية ، الا ان نتائج الفرق القومية المصرية فى الدورات الاولمبية قد أوضحت انه منذ الدورة الاولمبية رقم(١٨) عام ١٩٦٤م فى طوكيو ، لم تحقق مصر الا ميدالية فضية واحدة فى الدورة الاولمبية رقم (٢٣) بلوس انجلوس عام ١٩٨٤م (٤٠ : ٩٣)/ مما حدى برئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ان يقول فى ندوة صناعة البطل فى الفيوم التى نظمها المركز القومى للبحوث الرياضية يوم ١٢/١٢/١٩٩١م

" فى المرحلة السابقة صرفنا فى الـ ١٢ سنة الماضية مبلغ ٣٠٠ مليون جنيه والمحصلة هى ميدالية رشوان " (٣٧ : ٢) ، وفى دورة البحر الابيض المتوسط رقم (١٢) عام ١٩٩٣م بفرنسا اشتركت مصر فى ثمانى العاب فقط من عدد (٢٢) رياضة فى الدورة ، وأشتركت بلاعب واحد فقط فى مسابقات العاب القوى ، وفى الدورة العربية رقم (٧) والتى اقيمت فى سوريا عام ١٩٩٢م جاءت مصر الثالثة بعد سوريا والجزائر (٢٥ : ٣٧) .

وبالرغم من تمتع مصر بكثافة سكانية عـــــالية ، وهياكل تنظيمية رياضية كافيـة ، فـى مقدمتها المجلس الاعلى للشباب والرياضة الذى يضع السياسات العامـة والخطط والبرامج لرعايـة النشء والشباب رياضيا ، ومع ماتقدمه الدولة من ميزانيـــات بلـــــغت فـى عـام ١٩٩٣/٩٢ م حوالى ١٣٧ مليون جنيه مصـــرى (٤١ : ٣١٠) ، ومع ما أشارت اليه نتائج البحـــــوث من ضعف المستوى الريـاضى المصـرى علـى السـاحات المختلفـة ـ العربيـة والافريقيـة ودول حـــوض البحر الابيض المتوسط والاولمبية ـ فأن الباحث يرى ان اسباب ذلك يتطلـب دراسـة شامـلة لكافة الجوانب التـــى تؤثر فيها .

ومع اهتمـام الباحـــث بأهمية الدراسة للوقـوف على هذه الجوانـــــب ، اتجـه تفكيره الى دراسة عاملين اساسييـــــن ، يرى من وجهة نظره انهما يؤثـــران بشكل مباشر فـى ذلـك المستوى ، وهما :

١ ـ الاستراتيجية العامة للنهوض بالرياضة فى مصر ، والتى صدرت عن المـــــجلس الاعلى للشباب والرياضة عام ١٩٨٥م .

٢ ـ دور المجلس الاعـــــــلى للشباب والرياضة وجهـازه الوظيفـى المعـــــاون (جهاز الرياضة) فى تحقيق اهداف هذه الاستراتيجية ، خاصة مايتعلق بقطـاع البطولـة والتمثيل الخارجى .

هدف البحث

يهدف البحث الى دراسة دور المجـــلس الاعلى للشباب والرياضة (جهاز الرياضة) فى متابعة تنفيذ الاستراتيجية العامة للنهوض بالرياضة فى مصر ، وذلك من خلال دراسة :

١ ـ الاستراتيجية العامة للنهوض بالرياضة فى مصر ومدى مطابقتـــها للأســـــس العامة لبناء الاستراتيجية .

٢ ـ دور جهاز الرياضة فى ممارسة سلطاته لتحقيق الاسـتراتيجية العامـة للنهـــــوض بالرياضـة فـى قطـاع البطولـة والتمثيل الخـــارجى ، ومـدى ملائمـة الهيكـل التنظيمـى لجهـاز الرياضـــة لدوره القيادى .

اهمية البحث والحاجة اليه

أوضحت بعض نتائج الفرق القومية المصرية فى السنوات الاخيرة الحاجة الماســـــة الـى الدراسة والبحث عن اوجه القصور التى تؤثر على تقدم الرياضة فى قطاع البطولة والوصول الى نتائج مشرفه فى التمثيل الخارجى ، وبالرغم من اتجاه بعض الباحثين الى تحليل دور بعـــــض

الهيئات والاتحادات الرياضية ، الا ان الدراسات التى تمت لم تتجه نحو الجهة الادارية المنوطه بقيادة العمل الرياضى والتى تلعب دورا رئيسيا فى عملية النهوض بالرياضة فى مصر ، لذا فقد راى الباحث ان دراسة وتحليل الدور الذى يقوم به جهاز الرياضة — وفقا للاختصاصات المخوله له وهيكله التنظيمى مع دراسة للاستراتيجية القائمة — قد تسهم فى التعرف على المعوقات وأوجه القصور التى يمكن من خلالها علاج أسباب ضعف المستوى الرياضى ، من هنا كانت الحاجة الى اجراء هذه الدراسة .

المصطلحات المستخدمة

فيما يلى يقدم الباحث تعريفا بالمصطلحات المستخدمة وفقا لما تبناه فى هذا البحث .

١- الاستراتيجية القومية

" المنهج الشامل الذى يبنى على اعداد وحشد واستخدام قوى الدولة بكامل عناصرها (سلما وحربا) وتوجيه ذلك الحشد فى الاتجاه الذى يحقق الهدف القومى المحدد وفى اطار الغاية القومية للدولة " (٦ : ٣٨٦)

٢- الاستراتيجية

" مجموعة من الافكار والمبادىء التى تتناول ميدانا من ميادين النشاط الانسانى بصورة شاملة ومتكاملة ، وتكون ذات دلالة على وسائل العمل ومتطلباته واتجاهات مساراته بقصد احداث تغيرات فى هذا الميدان ، وصولا الى اهداف محددة " (٧ : ٧) .

٣- التنبؤ الاستراتيجى

" التوقع للمتغيرات السياسية والاجتماعية والعوامل الاقتصادية لبناء الاستراتيجية القومية " (٩ : ٨٥) .

٤- الاستراتيجية الرياضية

قام الباحث بوضع التعريف التالى : مجموعة من الاهداف الرياضية موضوعة بصورة شاملة ومتكاملة يتضح فيها وسائل العمل ومتطلباته واتجاهات مساره ، بهدف احداث تغيرات لتحقيق الاهداف والنتائج الرياضية المحددة .

obeikandi.com

هذا ، ويشير الباحث بأن مصطلح المجلس الاعلى للشباب والرياضة يعنى الهيئة العليا المشكلة من الوزراء او من ينوبون عنهم ، اما مصطلح الجهاز الوظيفى المعاون فيعنى اجهزة المجلس التى تقوم بمعاونة المجلس الاعلى للشباب والرياضة كجهاز الرياضة وجهاز الشباب وغيرها .

obeikandl.com